

تتعلق بالمقار وترسانة الحشد ومكان الاعتدة والمشاجب

## بنود "غير معلنة" في خطة عبد المهدي لإعادة هيكلية الحشد تعطل تنفيذها لشهرين

القائد العام للقوات المسلحة يرضى بحلول وسطية لإنهاء أزمة سهل نينوى

بغداد/ وائل نعمة

تواجه قرارات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بخصوص إعادة هيكلية الحشد الشعبي صعوبات تتعلق بتنفيذ بنود "غير معلنة" كان من المفترض أن تنفذها الفصائل المسلحة نهاية تموز الماضي. ونجح رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض بإقناع عبد المهدي بتعديل سقف تنفيذ القرار إلى بداية شهر تشرين الأول المقبل، حتى تتمكن قوى الحشد من تطبيق

جميع البنود.

وتتعلق تلك البنود بترسانة الحشد الشعبي ومكان الاعتدة والمشاجب، فيما سرت أبناء عن أن التمديد كان بسبب رفض بعض الفصائل الخضوع لأوامر الحكومة. ودعم تلك الأخبار ما جرى مؤخرًا في سهل نينوى، حيث بدت الحكومة وكأنها تراجعت عن قرارها السابق بسحب لواء ٢٠، المعروف بـ "حشد الشبك" من سهل نينوى، شمال الموصل، واستبداله بحل وسط. ومنذ مطلع تموز الماضي، أصدر رئيس الوزراء جملة من التعليمات لإعادة ترتيب

أوضاع الحشد الشعبي، على أن تنفذ خلال مدة ٣٠ يومًا. لكن بدر الزبيدي وهو عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، قال أمس لـ (المدى) إن "الوقت الذي حدده رئيس الوزراء غير كاف"، مبينًا أن عبد المهدي "وافق في اجتماع أمني على التمديد لمدة شهرين وفاقًا لطلب رئيس هيئة الحشد". وتضمنت قرارات عبد المهدي تخلي فصائل الحشد نهائيًا عن جميع المسميات التي عملت بها سابقًا، وتستبدل بتسميات عسكرية (فرقة، لواء، فوج، إلخ)، على أن الفصائل

التي لا تتلحق بالقوات المسلحة، تستطيع أن تتحول إلى تنظيمات سياسية خاضعة لقانون الأحزاب. ويؤكد الزبيدي أن "تعليمات رئيس الوزراء تتضمن بنودًا أخرى غير معلنة تحتاج مزيدًا من الوقت لتنفيذها"، مشيرًا إلى أن أبرز تلك البنود هي "ما يتعلق بجرد أسلحة الحشد الشعبي، وهي أسلحة كثيرة وبعضها غير مسجل لدى الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى إخلاء بعض المقرات ومشاجب السلاح ونقلها إلى خارج المدن".

التفاصيل ص ٢

بغداد/ المدى

فيما توعد مجلس النواب بمحاسبة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي خلال الفصل التشريعي المقبل بسبب تدني معدل نسب إنجاز وزاراتهم في الأشهر الستة الأولى، كشفت لجنة التخطيط البرلمانية أن الجلسة المقبلة ستشهد تحديد مواعيد لحضور وزراء متكتئين إلى البرلمان. ويقول عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية محمد شياع السوداني لـ (المدى) إن "التقرير الخاص بتقييم البرنامج الحكومي سيرعرض على مجلس

النواب في فصله التشريعي المقبل للتصويت على توصياته التي اقترحت استضافة غالبية الوزراء لمناقشتهم في إنجازاتهم". وأعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء في شهر حزيران الماضي عن تقرير متابعة البرنامج الحكومي، وحدد معدل إنجاز الوزارات للأشهر الستة الأولى بـ ٧٩٪. وأعلنت الحكومة الاتحادية عن برنامجها الحكومي والذي تضمن خمسة محاور بـ (١١٧٥) مشروعًا تعمل تحت (١٥٤) فقرة. وردت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية في شهر نيسان الماضي من أن رئيس الحكومة عادل عبد المهدي غير متعاون معها.

أسباب تعود لاختلاف رؤية اللجنة عن رؤية الحكومة، حملة الجهة التنفيذية المسؤولة في تعثر إنجاز المشاريع المهمة والكبيرة. ويضيف السوداني أن "التقرير أوصى اللجان البرلمانية كل حسب اختصاصها بإجراء تقييم أولي من أجل اكتمال كل التقييمات لعمل إنجازات الوزارات الحكومية للفترة الماضية للتحقق من مقدرة الوزير وإمكانته". واشتكت لجنة مراقبة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية في شهر نيسان الماضي من أن رئيس الحكومة عادل عبد المهدي غير متعاون معها.

التفاصيل ص ٢

## الدفاع تطيح بأمر داعشي مقرب من البغدادي

بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع الإطاحة بأحد أمراء تنظيم داعش الإرهابي وهو مقرب من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، في قضاء هيت الواقع بمحافظة الأنبار. وقالت الوزارة، في بيان تلقته (المدى) أمس الإثنين إنه "بعملية استخبارية نوعية تميزت بالجرأة والتخطيط السليم ونفذت وفق معلومات استخبارية دقيقة وبكمن محكم تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ٧ وبالتعاون مع استخبارات الفوج الأول لواء المشاة ٢٩ من الإطاحة بأحد أبرز الإرهابيين في هيت بالأنبار". وأضاف البيان: "الإرهابي يشغل منصب الأمير العسكري لقطاع هيت قبل التحرير، ويعد أحد الإرهابيين المقربين للمجرم أبو بكر البغدادي، ووالد عدد من الإرهابيين حيث تم قتل أبنائه من قبل الأجهزة الأمنية فيما قام الآخر بتفجير نفسه بعملية انتحارية، وهرب آخر إلى خارج البلاد بعد إصابته في أحد معارك التحرير".

التفاصيل ص ٢

## الأنواء الجوية: موجة حارة طويلة تأخذ شهرًا ليول معها

متابعة/ المدى

أكد المتنبئ الجوي وائق السلامي، أمس الإثنين، أن موجة حارة طويلة تبدأ من نهاية الأسبوع الحالي وتستمر أغلب أيام الأسبوع القادم، مؤكداً أن أجواء شهر أيلول المقبل ستكون "صيفية بحتة". وقال السلامي في منشور على صفحته في فيسبوك إن "المعطيات المتوفرة تشير إلى تطور مرتفع علوي قوي على منطقة شرق المتوسط وشمال الجزيرة العربية وصولاً للعراق". وأضاف، أن الطقس "سيستبب بنشوء موجة حارة طويلة نسبياً تبدأ مع نهاية الأسبوع الحالي وتستمر أغلب أيام الأسبوع القادم مع درجات الحرارة أعلى من معدلاتها العامة". كما أكد أن "الخرائط الجوية تشير إلى أن أجواء شهر أيلول المقبل ستكون صيفية بحتة وخصوصاً النصف الأول منه".

بدورها أكدت الأرصاد الجوية عن قدوم موجة حر شديدة إلى مدن العراق شبيهة بأجواء عيد الأضحى المبارك. وقال المتنبئ الجوي صادق عطية إن "ارتفاعاً تدريجياً يطرأ على درجات الحرارة نهاية الأسبوع الحالي وبداية الأسبوع المقبل؛ لتعود إلى معدلاتها وأعلى قليلاً بسبب سيطرة مرتفع جوي مصحوب برياح هابطة في طبقات الجو العليا مع توقعات أولية باستمرار هبوب الرياح الشمال غربية تتخللها فترات من السكون في أغلب المدن".



أقفاص الطيور وكراسي تراثية تصنع من سعف النخيل ..... عدسة: محمود رؤوف

## الإنديبندنت: حضر لعبة البووبي لم يمنع الشبان من خوضها

ترجمة / حامد أحمد

خلال الساعات الأولى من الصباح عندما يكون جميع أفراد عائلته نائمون ويبيعني له هو أيضاً كذلك تجد، مصطفى مجيد ١٨ عاماً، على استعداد هو وأصدقائه للذهاب إلى ساحة حرب لعبة كومبيوتر افتراضية على الإنترنت. كما هو الحال مع آلاف آخرين من الشباب في العراق، فإنهم يلتقون ضمن أجواء لعبة البووبي PUBG، على شبكة الإنترنت وهي لعبة ملاحقة وقتل يشترك بها عدد كبير من اللاعبين تسببت بحالة صخب في البلاد.

بغداد/ المدى

2518  
حادث سير  
خلال  
6 أشهر

كشفت إحصائية رسمية، عن عدد ضحايا حوادث السير في العراق في النصف الأول من ٢٠١٩. وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي في بيان إن "عدد حوادث السيارات للنصف الأول من عام ٢٠١٩ بلغ ٢٥١٨ حادثاً". وأضاف، أن هذه الحوادث "نتج عنها وفاة ٢٦١٣ وجرح ٢١٩٥٣ مواطناً".

في مقاهي الإنترنت وفي المقاهي الشعبية والمدارس والساحات العامة تجد العراقيين يمسكون بأجهزة اتصالهم النكية، كما لو أن حياتهم تعتمد عليها، وهم يتأهبون لمقاتلة لاعبين آخرين من حول العالم ضمن ساحة معركة افتراضية كبيرة. العراقية ألققت المؤسسات السياسية والدينية للبلد إلى حد أن الحكومة صوتت مؤخرًا على حجبتها وذلك لدواعي متعلقة "بآثارها السلبية على الصحة والأعراف والأمن". ولكن ذلك لم يكن له صدى لدى طالب المرحلة الإعدادية الشاب مصطفى.

التفاصيل ص ٢

وطالب الغراوي "بتشكل عاجل مديرية المرور العامة بتطبيق متطلبات السلامة في السيارات ومطابقة معايير السلامة في السيارات المستوردة ومتابعة أعمار السائقين ووضع غرامات مالية عالية وعقوبات رادعة للحد من سرعة السير، كما تطلب أمانة بغداد وزارة الإسكان والإعمار والبلديات العامة وكافة المحافظات بإعادة تأهيل الطرق الخارجية والداخلية وتأمين متطلبات السلامة فيها بما يحافظ على حياة المواطنين ويقفل الحوادث المرورية فيها".

## حسين العادلي يكتب: (الأقليات) ومسألة الاندماج الوطني

6



## سليم سوزه يكتب: قدسية الجبائية!

6



## التخطيط تعلن عن مساع لتعديل القرارات الحكومية

2

## بغداد تحتضن مهرجاناً ليلياً راقصاً لأول مرة منذ 2003

بغداد/ المدى

الغربية المتداخلة مع أغان شعبية عراقية. تقول لبيان البالغة من العمر ١٩ عاماً لوكالة فرانس برس "أنا أحب هذا النوع من الموسيقى. أسمع كثيرين يقولون لنا أنتم متأثرون بالغرب". وتضيف "حسناً، لا فرق عندي، المهم أنني لم أعد مجبرة على سماع هذه الموسيقى سرا في بيتي". منذ العام ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين إثر الغزو الأميركي للعراق، لم تر البلاد مشهداً مماثلاً. فأصوات الإيقاعات اليوم كانت قبل سنوات قليلة نوي انفجارات سيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وقذائف، جعلت من بغداد خصوصاً مدينة الخوف. ومع اجتياح تنظيم داعش البلاد في العام ٢٠١٤، كان الأمن حلماً للعراقيين، حتى أنه بعد إعلان "النصر" على الإرهابيين في نهاية العام ٢٠١٧، كان الحديث في الشارع عن الاستغراب من توقف الاعتداءات الدامية التي اعتادوا عليها أكثر من مرة في اليوم.

التفاصيل ص ٢

تزامنت ضربات إيقاع موسيقى التكنو الإلكترونية مع تصفيق الشبان الذين احتشدوا مساء يوم الجمعة داخل قاعة مغلقة للرقص في "مهرجان الصيف" الأول من نوعه في العاصمة العراقية بغداد منذ عقود. وتخلط ألوان الإضاءة الحمراء والصفراء والبيضاء تحت علم عراقي كبير، وهي تراقص بدورها في قاعة كرة السلة في ملعب الشعب وسط بغداد، كأنها هي أيضاً فرحة بعودة حياة الليل إلى العاصمة التي ما تركها العنف إلا أخيراً. بدأ الاحتفال ظهرًا بمعرض للسيارات ينظم للمرة الأولى أيضاً، استعرضت فيه سيارات كلاسيكية وسيارات رباعية الدفع معدلة ودرجات نارية. وفي هذا البلد حيث يعتبر المجتمع محافظاً نوعاً ما، كان حضور الفتيات خجولاً لكنه كان لافتاً في هذه المناسبة وكُن يتمايلن بفرح على أنغام الموسيقى

## الوزارات الخدمية بلا تنفيذ بسبب إيقاف موازاتها

## البرلمان يتحضر لاستضافة وزراء بسبب تدني إنجازاتهم

□ بغداد / المدى

فيما توعّد مجلس النواب بمحاسبة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي خلال الفصل التشريعي المقبل بسبب تدني معدل نسب إنجاز وزاراتهم في الأشهر الستة الأولى، كشفت لجنة التخطيط البرلمانية أن الجلسة المقبلة ستشهد تحديد مواعيد لحضور وزراء متلكّنين إلى البرلمان.

ويقول عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجية البرلمانية محمد شياع السوداني ل(المدى) إن "التقرير الخاص بتقييم البرنامج الحكومي سيرعرض على مجلس النواب في فصله التشريعي المقبل للتصويت على توصياته التي اقترحت استضافة غالبية الوزراء لمناقشتهم في إنجازاتهم".

وأعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء في شهر حزيران الماضي عن تقرير متابعة البرنامج الحكومي، وحدد معدل إنجاز الوزارات لأشهر الستة الأولى بـ ٧٩٪.

وأعلنت الحكومة الاتحادية عن برنامجها الحكومي والذي تضمن خمسة محاور (بـ ١١٧٥) مشروعاً تعمل تحت (١٥٤) فقرة.

وردت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجية البرلمانية على التقرير الحكومي قائلة إن النسبة الحقيقية للإنجاز هي ٣٦٪ ومعدل الحياض ٦٣٪ لأسباب تعود لاختلاف رؤية اللجنة عن رؤية الحكومة، محملة الجهة التنفيذية المسؤولية في تعثر إنجاز المشاريع المهمة والكبيرة.

ويضيف السوداني أن "التقرير أوصى اللجان البرلمانية كل حسب اختصاصها بإجراء تقييم أولي من أجل اكتمال كل التقييمات لعمل وإنجازات الوزارات الحكومية للفترة الماضية للتحقق من مقدرة الوزير وإمكانته".

واشككت لجنة مراقبة البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجية البرلمانية في شهر نيسان الماضي من أن رئيس الحكومة عادل عبد المهدي غير متعاون معها ولم يزودها بنسب

جلسة سابقة  
لمجلس النواب



في سياق آخر، أكد نواب عن "تيار الحكمة" أن حكومة الظل، التي يشكلها التيار تعمل على مراقبة أداء الحكومة وتقديم المقترحات للمشاريع الصحيحة ورفض القرارات الخاطئة.

وبحسب حديث النواب إلى (سبوتنيك)، فإن تشكيل حكومة الظل جاء بعد رصد عمليات إخفاق في أداء الحكومة، وعدم تطابق النسب المعلنة مع ما تم تنفيذه على الأرض.

وقال النائب حسن فهد، عضو البرلمان عن تيار الحكمة، إن التيار رصد مخالفات في النسب المعلنة بشأن تنفيذ برامج الحكومة بعد مرور أكثر من ٨ أشهر على عمل الحكومة.

وأوضح أنه وبعد مراقبة تطبيق البرامج الحكومية، اتضح أن الأرقام، التي تم تنفيذها حتى الآن بنسبة ٣٤ في المئة، على عكس ما أعلنته الحكومة

إلى أن "هذا التلكؤ سببه عدم إطلاق التخصيصات المالية من قبل وزارتي التخطيط والمالية مما أدى إلى إعاقة وتلكؤ ٦٣ مشروعاً".

ومن جانبها تقول رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب فيان صبري في تصريح ل(المدى) إن "المنهجية والمعايير التي اعتمدها الحكومة في تقييم عمل وزاراتها تختلف عن المعايير والأوزان التي وضعتها لجنة التخطيط البرلمانية في تقييماتها لنسب إنجاز المؤسسات الحكومية في الأشهر الستة الأولى".

وتتابع صبري أن "لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجية البرلمانية ستعرض تقريراً في الجلسة الأولى في الفصل التشريعي الجديد يتضمن تقييم عمل كل الوزارات الحكومية وإنجازاتها"، لافتة إلى أن

استضافتهم". وأوصت اللجنة بأهمية مقاومة الحكومة للفساد وخلق مرحلة لحكومة متكامل وتوازن الاقتصاد وإعادة النظر في بعض التشريعات التي شرعت في الدورات السابقة كقانون الملكية العقارية وضرورة الفصل بين الموازنة الاستثمارية والتشغيلية وإصلاح القطاع المالي وتنويع الاقتصاد عبر تطوير الزراعة والصناعة والسياحة والتجارة والاتصالات وزيادة الوعاء الضريبي وحماية المنتج الوطني وتشجيع الصادرات وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغدائي والاهتمام بالثروة الحيوانية وعدم الاعتماد على النفط فقط.

ويضيف وزير العمل السابق أن "نسب إنجاز الوزارات الخدمية هو صفر مقارنة بالوزارات الأخرى، لافتاً

## أكدت مواصلة مساعيها لتشكيل لجنة وطنية للتنمية المستدامة التخطيط تعلن عن مساع لتعديل القرارات الحكومية

□ بغداد / المدى

وقال بيان لوزارة التخطيط، إن الدليمي "أكد خلال كلمته أن رؤية التنمية المستدامة الوطنية ستكون المظلة التي تحكم جميع الخطط والأطر التنموية وعملية إعادة الإعمار والإصلاح والبناء في عموم العراق".

وأضاف أن "التحديات التي شهدها العراق خاصة والمنطقة العربية بنحو عام كانت عبارة عن أزمات تلقي بظلالها على جميع دول المنطقة"، لافتاً إلى أن "نظرة الوزارة الواقعية لهذه التحديات جعلتها تخرج من الحلول المنهجية التي قدمتها النظريات العلمية إلى الحلول الممكنة، وفقاً للإمكانات البشرية والمادية قياساً بحجم الضرر والحاجة الملحة للمعالجة"، مؤكداً أن "الرؤية الوطنية بذلك ستكون وسيلة للوصول إلى غاية عالمية مشتركة سيتم خلالها تعزيز سبل الدعم المحلية والدولية نحو تقديم أفضل الخدمات للمواطنين".

وأعلن وزير التخطيط، نوري صباح الدليمي، أمس الاثنين، عن مساعي الوزارة لتعديل القرارات الحكومية بما يحقق الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة، مؤكداً التعاون مع الجهات ذات العلاقة في السلطتين التنفيذية والتشريعية من خلال عقد اجتماعات مشتركة خلال الفترة المقبلة لتنسيق الجهود المحلية والدولية وتوجيه استراتيجيات التنمية والخطط الحكومية تحت الية تنسيق واحدة لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته وزارة التخطيط بمناسبة إنجاز خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وعرض التقرير الطوعي لأهداف التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب، والمسؤولين في الحكومة المركزية والحكومات المحلية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، وعدد من ممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وأساتذة الجامعات والخبراء والمستشارين.

وقال مصطفى مجيد وهو يلاحق أعداءه في اللعبة "الوضع في البلد هو حتى أسوأ من أي لعبة. أنا اتحدث إليك وربما قد اتعرض للقتل بسبب انفجار".

ولكن لعبة البو جي، هي أكثر من كونها لعبة كومبيوتر بالنسبة لكثير من الشباب العراقيين. إن العالم الافتراضي للعبة الانترنيت هذ هو واحد من بين الأماكن القليلة التي يمكنهم من خلالها تحقيق لقاءات فيها ويتواصلون اجتماعياً مع آخرين بعيداً عن انظار عائلتهم، بقدر ما هي لعبة فهي تعتبر أيضاً منصة تواصل اجتماعي.

بإمكان اللاعبين التحدث فيما بينهم عبر المايكروفون، والالتقاء مع اصدقاء الفيسبوك في اللعبة. وفي بلد ابتلي شعبه

## الإنديبندنت؛ حظر لعبة البو جي لم يمنع الشبان من خوضها

□ ترجمة / حامد أحمد

خلال الساعات الاولى من الصباح عندما يكون جميع افراد عائلته نائمون ويتبقي له هو ايضا كذلك تجد، مصطفى مجيد ١٨ عاماً، على استعداد هو وحده للذهاب الى ساحة حرب لعبة كومبيوتر افتراضية على الانترنت.

كما هو الحال مع آلاف آخرين من الشباب في العراق، فانهم يلتقون ضمن اجواء لعبة البو جي PUBG، على شبكة الانترنت وهي لعبة ملاحقة وقتل يشترك بها عدد كبير من اللاعبين بحالة صحب في البلاد.

وفي مقاهي الانترنت وفي المقاهي الشعبية والمدارس والساحات العامة تجد العراقيين يمسكون بأجهزة اتصالاتهم الذكية، كما لو أن حياتهم تعتمد عليها، وهم يتأهبون لمقاتلة لاعبين آخرين من حول العالم ضمن ساحة معركة افتراضية كبيرة.

الشعبية الواسعة المنتشرة للعبة بين شباب العراق أقلقّت المؤسسة السياسية والدينية للبلد الى حد أن الحكومة صوتت مؤخراً على حجبها وذلك لدواعي متعلقة "بآثارها السلبية على الصحة والاعراف والامن". ولكن ذلك لم يكن له صدق لدى طالب المرحلة الاعادية الشاب مصطفى.



اللعبة تعمل على جمع عدد من الشباب سوية".

تشير الإحصائيات الى أن ٦٠٪ من سكان البلد هم بون الخامسة والعشرين من العمر. ولكن بعد عقود من الحروب وسوء الإدارة والفساد يشعر كثير من الشباب في العراق بانهم يتعرضون للتجاهل وعدم الاهتمام. واستناداً الى البنك الدولي فان معدل البطالة بين فئة الشباب قارب نسبة ٤٠٪.

ليس هناك من ينكر حجم الإدمان على اللعبة، ولكن الكثيرين يرون في حركة البرلمان لحجب اللعبة أنه يعاني من سوء تحديده لاولويات.

غدير رشاد ٢٧ عاماً، صيدلانية تشارك في اللعبة مع اصدقائها تقول "رُميلاتي في العمل يشكون من ازواجهن الذين يلعبون طوال الليل لانهم لا يستطيعون السماع اثناء اللعب، ولكن هذه اللعبة تحقق تواصلاً بين الناس، ويجري كثير من الكلام عنها".

زميلتها في اللعبة رسل محمد، تقول ان منع اللعبة ستكون عواقبه عكسية في النهاية. مشيرة بقولها الى انه "أمر يتعلق بالحرية الشخصية. عندما تمنع شيئاً فانك تجعله مرغوباً أكثر خصوصاً بين الشباب".

وهذا ما حدث فعلاً، فان المنع لم يكن له ذلك التأثير. الشاب مجيد ما يزال يخوض اللعبة لمدة اربع ساعات في اليوم، ويقول "عندما منعها البرلمان توقفت اللعبة لساعات قليلة ومن ثم رجعت مرة اخرى. جميعنا لدينا تطبيق برنامج الشبكات الخاصة افتراضية VPN لهذا فهم لا يستطيعون إيقافها في أي حال من الاحوال".

بسنوات طويلة من الحروب والانقسامات الطائفية، فان هذه اللعبة جعلت كثير من الشباب يلتقون سوية.

يقول الشاب مجيد "كنت لي صداقات مع كثير من العراقيين من مدن لم أزرها من قبل مثل البصرة والعمارة وكذلك اشخاص من بلدان اخرى، وقسم من الاشخاص التقيت بهم في بغداد بعد دخولي في اللعبة".

كثير من الشباب العراقيين غير مقتنعين بالاسباب الرسمية وراء حجب اللعبة، ويعتبرون ذلك تعدياً على حرية جيل كامل.

سارة اللامي ١٨ عاماً، تقول "أنا وسيلة للتضييق على الشباب والسيطرة عليهم واجبارهم على الانصياع، ليس لدينا حرية الاختيار في كثير من المجالات، ولكن هذه



## بنود "غير معانة" في خطة عبد المهدي لإعادة هيكلة الحشد تعطل تنفيذها لشهرين

### تتعلق بالمقار وترسانة الحشد ومكان الاعتدة والمشاجب

القائد العام للقوات المسلحة يرضى بحلول وسطية لإنهاء أزمة سهل نينوى



بغداد / وائل نعمة

تواجه قرارات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بخصوص إعادة هيكلة الحشد الشعبي صعوبات تتعلق بتنفيذ بنود "غير معانة" كان من المفترض أن تنفذها الفصائل المسلحة نهاية تموز الماضي.

ونجح رئيس هيئة الحشد الشعبي قالح الفياض بإقناع عبد المهدي بتعميد سقف تنفيذ القرار إلى بداية شهر تشرين الأول المقبل، حتى تتمكن قوى الحشد من تطبيق جميع البنود. وتتعلق تلك البنود بترسانة الحشد الشعبي ومكان الاعتدة والمشاجب، فيما سرت أنباء عن أن التمديد كان بسبب رفض بعض الفصائل الخضوع لأوامر الحكومة.

ودعم تلك الأخبار ما جرى مؤخرا في سهل نينوى، حيث بدت الحكومة وكأنها تراجع عن قرارها السابق بسحب لواء ٣٠٠ المعروف بـ "حشد الشبك" من سهل نينوى، شمال الموصل، واستبداله بحل وسط.

ومنذ مطلع تموز الماضي، أصدر رئيس الوزراء جملة من التعليمات لإعادة ترتيب أوضاع الحشد الشعبي، على أن تنفذ خلال مدة ٣٠ يوما.

لكن بدر الزبيدي وهو عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، قال أمس لـ (المدى) إن الوقت الذي حدده رئيس الوزراء غير كاف، مبيها أن عبد المهدي وافق في اجتماع أمني على التمديد لمدة شهرين وفقا لطلب رئيس هيئة الحشد. وتضمنت قرارات عبد المهدي تخلي فصائل الحشد نهائيا عن جميع المسميات التي عملت بها سابقا، وتستبدل بتسميات عسكرية (فرقة، لواء، فوج، إلخ)، على أن الفصائل التي لا تتحقق بالقوات المسلحة،

عبد المهدي  
سابق قيادات  
الحشد..  
ارشيف

ووصف مسؤولون ما جرى في سهل نينوى حينها، بأنه "تمرد واضح" على أوامر القائد العام للقوات المسلحة، ومخزيين من أن تراجعه (عبد المهدي) عن قراره سيفهم بأنه "انهازم للدولة".

من جهته قال سعيد موزيني، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل لـ (المدى) إن "حشد الشبك ما زال يقوم بأعمال سلب ونهب والتضييق على المدنيين"، مبيها أن

أسبوعين، إن أمن سهل نينوى سيوكل إلى اللواء ٣٠٠ من الشرطة المحلية والجيش على أن يكون بأمره الجيش، بدلا من القرار السابق بإخراج الحشد من سهل بشكل نهائي.

ووصل الفياض مع عدد من القادة العسكريين إلى سهل بعد يومين من قطع متظاهرين شبيك الطريق الرئيس الرابط بين الموصل وأربيل احتجاجا على قرار عبد المهدي بإخراج لواء ٣٠٠ من المنطقة.

وتشكيلات الحشد الشعبي كمؤسسة تعتبر جزءا من القوات المسلحة.

#### معالجة العصيان

الزبيدي بالمقابل قلل من دقة بعض الأبناء التي تتحدث عن أن وراء "التمديد" في تنفيذ قرارات الحكومة، "عصيان" بعض الفصائل، كما وصف في حادثة لواء ٣٠٠ في نينوى. وقال قالح الفياض، رئيس هيئة الحشد، في زيارة إلى سهل قبل

خارج المدن. وأمر عبد المهدي آنذاك "بغلق جميع المقرات التي تحمل اسم فصائل في الحشد الشعبي سواء في المدن أو خارجها، إضافة إلى منع تواجد أي فصائل يعمل سرا أو علنا خارج هذه التعليمات، ويعتبر خارجا عن القانون ويلحق بموجبه"، موجها كذلك بـ "غلق جميع المكاتب الاقتصادية أو السيطرات أو التواجدات أو المصالح المؤسسة خارج الإطار الجديد لعمل

تستطيع أن تتحول إلى تنظيمات سياسية خاضعة لقانون الأحزاب. ويؤكد الزبيدي أن "تعليمات رئيس الوزراء تتضمن بنودا أخرى غير معلنة تحتاج مزيدا من الوقت لتنفيذها"، مشيرا إلى أن أبرز تلك البنود هي "ما يتعلق بجرم أسلحة الحشد الشعبي، وهي أسلحة كثيرة وبعضها غير مسجل لدى الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى إخلاء بعض المقرات ومشاجب السلاح ونقلها إلى

## بغداد تحتضن مهرجانا ليليا راقصا لأول مرة منذ 2003



بغداد / المدى

تقول ليان البالغة من العمر ١٩ عاما لوكالة فرانس برس "أنا أحب هذا النوع من الموسيقى. أسمع كثيرين يقولون لنا أنتم متأثرون بالغرب". وتضيف "حسنا، لا فرق عندي، المهم أنني لم أجد مجبرة على سماع هذه الموسيقى سرا في بيتي". منذ العام ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين إثر الغزو الأميركي للعراق، لم تر البلاد مشهدا مماثلا. فأصوات الإيقاعات اليوم كانت قبل سنوات قليلة دوي انفجارات سيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وقذائف، جعلت من بغداد خصوصا مدينة الخوف. ومع اجتياح تنظيم داعش البلاد في العام ٢٠١٤، كان الأمن حلما للعراقيين، حتى أنه بعد إعلان "النصر" على الإرهابيين في نهاية العام ٢٠١٧، كان الحديث في الشارع عن الاستغراب من توقف الاعتداءات الدامية التي اعتادوا عليها أكثر من مرة في اليوم.

كانت الفرحة كبيرة لدى الحضور الذي تخطى عدده الألف شخص. كانت حركاتهم ورقصاتهم موحدة كقرعة كانت تندرب سرا لسنوات. لم يكن مهرجان الجمعة إلا دليلا جديدا على أن هذه البلاد تستعيد روحها، بعد عودة المقاهي الشيبانية التي تستضيف أسبوعيا فرقا موسيقية تجمع كل فئات المجتمع التي كانت تخشى التجمعات، إذ تعتبرها استقطابا للخطر.

## دعوة لتشكيل جهاز لمكافحة المخدرات

بغداد / المدى

وقال عضو المفوضية فاضل العزاوي إن السنوات الثلاث الماضية شهدت اتساعا ملحوظا في ظاهرة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها، مبيها أن معظم أنواع المخدرات دخلت مؤخرا السوق العراقية بعد أن كان المتداول منها نوعان فقط هما الأفيون والحشيشة. وبين العزاوي أن السجون العراقية تضم أكثر من ١٧ ألف محكوم وموقوف في قضايا تعاطي المخدرات وتجارها، من بينهم ١٢٥ امرأة، لافتا إلى عدم وجود فصل بين تجار المخدرات والمتعاطين ما يشكل أحد الأخطار الكبيرة بخلق تجار مخدرات في المستقبل.

المجتمع وإيجاد البيئة القانونية الرادعة للحد منها والوقوف والإرتقاء بمستوى المسؤولية والمشكلة التي أصبحت تفتك بالبلد وإيقاد أبنائنا من مصيبة الإدمان والجريمة". مشددا على "أهمية تشكيل جهاز خاص بمكافحة المخدرات يرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة ويتمتع بصلاحيات أحكام طوارئ وإطلاق كل التشريعات والتخصيصات المالية له لغرض القضاء على هذه الظاهرة قبل فوات الأوان". وقبل أسابيع، حذرت مفوضية حقوق الإنسان في العراق من تفاقم ظاهرة المخدرات في المجتمع العراقي.

التجاهل لها أو التعامل معها بشكل تقليدي فستخرج عن السيطرة"، مبيها أن مجلس النواب عليه تحمل المسؤولية الأخلاقية والقانونية أمام الله والشعب من خلال اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة الفتاكة التي دقت ناقوس الخطر على مستقبل أبنائنا". وأضاف المالكي، أن "رئاسة مجلس النواب مطالبة بالدعوة لعقد جلسة خاصة تناقش مشكلة تعاطي المخدرات في البلد، بغية الوصول إلى تعديل قانون مكافحة المخدرات لضرورة المرحلة التي يمر بها البلد وانتشار التعاطي في

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي، أمس الأحد، لعقد جلسة خاصة إلى مجلس النواب يناقش فيها ظاهرة تعاطي المخدرات في البلد والوصول إلى صيغة لتعديل قانون مكافحة المخدرات وتشكيل جهاز خاص بمكافحة المخدرات يرتبط بالقائد العام ويتمتع بصلاحيات أحكام طوارئ قبل فوات الأوان. وقال المالكي في بيان صحفي إن "أفة الفساد أصبحت ظاهرة خطيرة جدا ولا يمكن السكوت عليها كونها وصلت إلى مستويات بحال استمر

## القبض على منفذي تفجير الدافع تطيح بأمر داعشي مقرب من البغدادي

بغداد / المدى

عن القبض على إرهابيين اثنين وفق المادة ٤ إرهاب. ونقل موقع الحشد الشعبي بيانا جاء فيه أن "قوة مشتركة من اللواء ٣٣ والاستخبارات ضمن قاطع عمليات نينوى للحشد بالتعاون مع مكافحة إجرام تلغفر قد ألقت القبض على إرهابيين اثنين في مجمع الجبفي غرب البعاج"، مبيها أن الإرهابيين شاركوا في عملية تفجير عجلة مفخخة راح ضحيتها عدد من المواطنين الأبرياء في قضاء تلغفر قبل عدة أشهر". وأضاف الموقع أن "قوات الحشد ستمسك المعتقلين إلى الجهات الأمنية المختصة لاستكمال التحقيق وإحالتهم على القضاء".

التوبة، وسحب أسلحتهم، كما قام بتجنيد الشباب عنوة لتنظيم داعش الإرهابي"، موضعا "يعد من أهم المطالبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب". وأعلن العراق، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم "داعش" الإرهابي، بعد نحو ٣ سنوات، ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد معلنا إقامة ما سماها "الخلافة الإسلامية". وتواصل القوات العراقية عمليات التفقيش والتطهير وملاحقة فلول "داعش" في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره

القبض على منفذي تفجير الدافع تطيح بأمر داعشي مقرب من البغدادي

أعلنت وزارة الدفاع الإطاحة بأحد أسرار تنظيم داعش الإرهابي وهو مقرب من زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، في قضاء هيت الواقع بمحافظة الأنبار. وقالت الوزارة، في بيان تلقته (المدى) أمس الإثنين: "أنه بعملية استخباراتية نوعية تميزت بالجرأة والتخطيط السليم ونفذت وفق معلومات استخباراتية دقيقة وبكفاءات محكمة تمكنت مفارز شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ٧ وبالتعاون مع استخبارات الفوج الأول لواء المشاة ٢٩ من الإطاحة بأحد أبرز الإرهابيين في هيت بالأنبار".

وأضاف البيان: "الإرهابي يشغل منصب الأمير العسكري لقطاع هيت قبل التحرير، ويعد أحد الإرهابيين المقربين للمجرم أبو بكر البغدادي، ووالد عدد من الإرهابيين حيث تم قتل أبنائه من قبل الأجهزة الأمنية فيما قام الآخر بتفجير نفسه بعملية انتحارية، وهرب آخر إلى خارج البلاد بعد إصابته في أحد معارك التحرير". وتابع: "الإرهابي قام بتجهيز عدد من العوائل وإجبار منتسبي الأجهزة الأمنية في هيت على إعلان



قوة أمنية غرب الأنبار.. ارشيف

Republic of Iraq  
Ministry of Oil GAS FILLING CO  
(STATE COMPANY)

جمهورية العراق / وزارة النفط  
شركة تعبئة الغاز  
(شركة عامة)  
العدد: ١٦٩٧٣/٢٤٢  
التاريخ: ٢٠١٩/٨/٨

Advertisement Form

To / Gentlemen

Sub. / [ 16F /2019 supplying LPG complete hose with assembles]

(Ministry of Oil / Gas Filling Company) is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply LPG complete hose with assembles quantity (1250) hose with estimated price (2,000,000 \$) as an operation budget of 2019 from origin (USA , Germany, Italy, France, Spain, UK) and note the following:

1. The qualified bidders who want to obtain additional information shall call email (Gas filling company gfcpd\_taji@yahoo.com & pd.taji@gfc.oil.gov.iq (all weeks days) as shown in the instructions to bidders.
2. The requisite qualification requirements (financial, legal, and technical).
3. Interested bidders can buy bid documents, after submitting written request to the address specified in the bid data sheet, authorization for the authorized expired from the company to purchase bid documents should be enclosed with a copy of civil status ID of passport, and after paying the selling value of documents amounts to (500,000 Iraqi Dinars) non-repayable issued from Rafedian bank only until 1:00 O'clock pm Iraq/ Baghdad.
4. Submit (bid bond) in amount (40.000 \$) from dependable bank by ministry of oil according to central bank of Iraq publication be refer to the bank website (www.cbi.iq).
5. The bids are delivered to the following address (Gas Filling Company/ Altaji) at the specified date (Wednesday 18/2019/ 9/) until 1:00 O'clock pm , the closing date will be postponed to the next day in case of a holiday or curfew in Baghdad.
6. Late bids will be rejected, and the bids will be opened by the attendance of the bidders or their representatives. Attendance shall be at the following address (Materials Administration board/ purchasing Dept.) at the time and date (Thursday 19 /9 / 2019 at 9:00 O'clock am Iraq /Baghdad).
7. Bidders could refer to ministry of planning and development cooperation / government public contracts department (www.mop.gov.iq) to know the controls NO. (1), (5), (12), (17) of instruction for executing government contracts NO. (2) of 2014 and it's amendments.
8. In case the company does not committed with standard documents in all it's sections, bids will be disregarded.
9. Section four from standard bid documents should be filled and if it is not enclosed or enclosed without information; bid will be disregarded.
10. A technical conference for tenders questionnaires will be held in Thursday 12 / 9 /2019 in GFC/ Baghdad - Taji/ foreign purchasing dept., in case of your attending the technical conference inform us in a confirmation letter before closing date so that purchasing dept. prepares our technical staff, conference session will be attended by senior qualified official from purchasing dept. with highly professional engineers specialized in the technical specification of the tender to answer your questions.
11. Bidders should accept all the conditions that are listed in the standard bid documents and confirm that in their offers .
12. bidders could refer to Ministry of Oil website (www.oil.gov.iq) and Gas Filling company website (www.gfc.oil.gov.iq) to know standard bid documents of tender.

Ali Abdul kareem AL- Musawi  
Direct Manager

Republic of Iraq  
Ministry of Oil GAS FILLING CO  
(STATE COMPANY)

جمهورية العراق / وزارة النفط  
شركة تعبئة الغاز  
(شركة عامة)  
العدد: ١٦٩٧٣/٢٤٢  
التاريخ: ٢٠١٩/٨/٨

نموذج إعلان مناقصة (للمرة الاولى)

إلى: السادة

م / ( 2019 / 16F / تجهيز خراطيم كاملة الملحقات)

يسر (وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز خراطيم كاملة الملحقات بعدد (١٢٥٠) خرطوم وبكلفة تخمينية قدرها (٢,٠٠٠,٠٠٠ \$) مليونان دولار ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠١٩ من منشأ (أمريكي . الماني . ايطالي. فرنسي . اسباني. انكليزي) مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (شركة تعبئة الغاز) عبر البريد الالكتروني : gfcpd\_taji@yahoo.com & pd.taji@gfc.oil.gov.iq (جميع ايام الاسبوع) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (مطابقة لما موجود في وثيقة التجهيز القياسية (مالية وقانونية وفنية).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب حريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء مع ارفاق تحويل نافذ من الشركة للمخول بشراء وثائق المناقصة مع نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية او جواز السفر وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار غير قابلة للرد صادر عن مصرف الرافدين (حصراً) ولغاية الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت العراق/ بغداد.
- ٤- تقديم (التأمينات الأولية) بمقدار (٤٠,٠٠٠) دولار من مصرف معتمد من قبل وزارة النفط بموجب نشرة البنك المركزي العراقي من خلال الاطلاع على الموقع الالكتروني للبنك (www.cbi.iq).
- ٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة تعبئة الغاز / التاجي) في الموعد المحدد (يوم المصادف الاربعاء ٢٠١٩/٩/١٨) ولغاية الساعة الواحدة ظهراً . إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية او حظر للتجوال في مدينة بغداد فان اليوم التالي سيكون تاريخ الغلق.
- ٦- العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (هيئة إدارة المواد / قسم المشتريات) يوم المصادف الخميس ٢٠١٩/٩/١٩ الساعة ٩:٠٠ التاسعة / صباحاً بتوقيت العراق/ بغداد.
- ٧- يتم الرجوع إلى موقع وزارة التخطيط - دائرة العقود العامة الحكومية (www.mop.gov.iq) لغرض الاطلاع على الضوابط رقم (١) و (٥) و (١٢) و (١٧) الخاصة بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤) وتعديلاتها.
- ٨- يتم استبعاد العطاء في حال عدم التزام الشركة بما منصوص في الوثيقة القياسية بكافة أقسامها.
- ٩- يتم ملئ القسم الرابع وفي حال عدم ارفاقه او ارفاقه بدون معلومات ضمن الوثائق المطلوبة في الوثيقة القياسية سيتم استبعاد العطاء.
- ١٠- يُعقد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات الفنية يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٩/١٢ في شركة تعبئة الغاز - التاجي - بغداد / قسم المشتريات وإعلامنا في حالة حضوركم المؤتمر الفني وذلك قبل موعد الغلق ليتسنى لنا إعداد كادر متقدم من قسم المشتريات وبحضور مهندسين مختصين في المواصفات الفنية للمناقصة للإجابة على الاستفسارات الفنية.
- ١١- على مقدمي العطاءات ابداء الموافقة على كافة الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وثبیت ذلك في عطاءاتهم المقدمة.
- ١٢- يمكن الرجوع الى الموقع الالكتروني لوزارة النفط (www.oil.gov.iq) وموقع شركة تعبئة الغاز الالكتروني (www.gfc.oil.gov.iq) للاطلاع على الوثائق القياسية للمناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي  
المدير العام

إعلان

وزارة الصحة والبيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) .

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٧٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠١٩/ ٩ /١٢ .

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء .

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance , & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Thursday 12 / 9 /2019 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	98 / 2019/ 12/ R	Ophthalmic Appliances	20 / 8 / 2019	18 / 9 / 2019	Second time

المدير العام



## بعبارة أخرى

علي رياح

### امرأة .. بألف رجل !!

لا أمتع ، ولا أروع ، ولا أسخن من الريمير ليغ حتى في مواسم ذبوله وانصراف فرقه عن درب الأضواء والنجومية ، أو هكذا كنا نتصور خطأ بالطبع؛ ففي عز تجلي ظاهرة الريميرغي - البلوغرانا عالميا وبشكل غير مسبوق منتصف العقد الماضي ، كنا على قناعتنا الراسخة نقول إن الدوري الإنكليزي هو الأبقى ، وهو الأكثر قدرة على الإبهار ، لأنه ببساطة دوري وإن كان يضم كبار الأندية ، فإنه لا يضم بالمقابل صغارها .. ففي السياق الأسبوعي ، وفي لحظات المفاجأة ، تتضاعل المسافات ، وتصبح التوقعات البعيدة المستبعدة واقعا نعيشه في دقائق المباريات؛ ولهذا احتفظ الدوري الإنكليزي بكل توجهه ، حتى حين كان منتخب الأسود الثلاثة بكل عنفوانه التاريخي يتعرّض للهزات والنكبات أوروبا وعالميا .. توهج بقي ثم ارتفع سقفه حين تخلت الأندية الإنكليزية تماما عن تزمّتها ، وفتحت أبوابها مشرعة أمام نجوم اللعب والتدريب من جنسيات عالمية شتى كي تضم إليها وتنطق بلسان الإبداع؛

أما السر الكبير الذي يكمن وراء تألق المباريات المحلية الإنكليزية ، فيعود بالدرجة الأساس إلى تلك المنظمة المتناسكة التي تدير المسابقة وأغني بها (رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز) والتي تمسك بالزمام ، فلا تتغير ، ولا تحذف ، ولا تؤجل ، ولا تقدم أو تؤخر إلا ما ندر ولأسباب قاهرة .. ذلك لأن نصاب هذه الرابطة يتألف من قيادات تنظيمية متمرسه لم تتسلل إلى اللعبة من منطقات اجتماعية أو عشائرية أو حزبية .. انتمائها لمهنتها ، وولاؤها للمسابقة التي يجب أن تستمر وتنمو على هذا النسق العجيب الذي لا نرى له نظيرا في كل بقاع الدنيا؛

ما يلتفت الانتباه حقا ، أن هذه الرابطة ترأسها اليوم امرأة ، وهي سوزانا دينينج ذات التسع والخمسين سنة ، والتي عُينت مديرة تنفيذية للريمير ليغ في شهر تشرين الثاني الماضي ، والأكثر لفتا للانتباه إنها إعلامية تولت هذا الموقع وقد تركت رئاسة إحدى القنوات المتخصصة في عالم الحيوان؛

انطلقت دوري الدرجة الأولى الإنكليزي لكرة القدم عام 1888 تحت هذا المسمى ، وفي عام 1992 حمل تسمية (الريمير ليغ) من دون أن يتم السطو على تاريخ المسابقة أو على الأندية التي أحرزت ألقابها ، برغم التغييرات التنظيمية العديدة التي أجريت عليها؛

في النسخة الحالية من الريمير ليغ ، ظهور مميز للأجانب .. ظهور له تأثيره العملي والفني ، والنليل وجود 368 لاعبا من 63 جنسية مختلفة ، وهذه أكبر خلطة يشهدها أي دوري على امتداد المعمورة ، لكنها خلطة متجانسة تؤتي أكلها في أغلب الأحيان؛

ووفقا للإحصاءات التي نشرتها مجلة (ماتش) الإنكليزية الأسبوع قبل الماضي ، فإن اللاعبين الفرنسيين لهم القدر المثل على هذا الصعيد ، إذ يبلغ تعدادهم في الأندية الإنكليزية هذا الموسم 33 لاعبا ، ويليهم في الترتيب العددي اللاعبون الإسبان ويليهم عددهم 28 لاعبا ، ثم يأتي دور اللاعبين القادمين من بلاد السامبا البرازيل وعددهم 23 لاعبا ، وفقا للمجلة الإنكليزية نفسها؛

ولكن من هو (النادي الأجنبي) في إنكلترا ، أعني النادي الأكثر ضمًا للاعبين القادمين من خارج الجزر البريطانية؛

الإحصائية نفسها تشير إلى نادي تشيلسي اللندني الذي تضم قائمته لهذا الموسم 26 لاعبا أجنبيا .. تخيلوا!! وقد ترك المركز الثاني لنادي انغورد الذي يقل عنه بلاعب واحد .. ولكن ماذا عن النادي الأقل استقطابا للاعبين الأجانب في إنكلترا؟ تقول المجلة إنها ناديان : شيفيلد يونايتد وبيرنلي ، ولا يكمل كل منهما سوى 11 لاعبا .. فقط!!

ما يلتفت الانتباه حقا ، أن هذه الرابطة ترأسها اليوم امرأة ، وهي سوزانا دينينج ذات التسع والخمسين سنة ، والتي عُينت مديرة تنفيذية للريمير ليغ في شهر تشرين الثاني الماضي ، والأكثر لفتا للانتباه إنها إعلامية تولت هذا الموقع وقد تركت رئاسة إحدى القنوات المتخصصة في عالم الحيوان؛

### إعلان للمرة (الثانية)

#### نقل منتسي معمل سمنت النجف الاشراف لكافة الوجبات من مناطق سكانهم الى المعمل وبالعكس

رقم المناقصة رقم (ت/١٠١٩/٢٠)

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالأشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارة الكائن في محافظة النجف الاشراف كغرفة الكوفة لعرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والفانوية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد . وتقدم عطائهم في غلافين أحدهما جاري السعر والاخر في متضمنا التأمينات الأولية البالغة (١٠٢٥٧٠٠٠) مليون ومائتان وسبعون وخمسون ألف دينار بوجوب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد- الزراعي التعاوني العفاري التجاري العراقي الاستثمار العراقي الأهلي العراقي الرافدين- الخليج التجاري التصور للاستثمار والتنمية الدولي للاستثمار والتمويل العراقي للتجارة الصناعي- بغداد- الشرق الاوسط العراقي للاستثمار الائتمان العراقي- بابل- سومر التجاري- الموصل للتمويل والاستثمار- أشور الدولي للاستثمار عبر العراق- الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل- اربيل- الهدى- مصرف النهدين الإسلامي- إيلاف الإسلامي- العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية- الوطني الإسلامي- كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية- التعاون الإسلامي للاستثمار- جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي- العالم الإسلامي للاستثمار والتمويل- العربية المتحدة الإسلامي للاستثمار والتمويل- نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل- زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل- الدولي الإسلامي- الندى الإسلامي للاستثمار والتمويل- القرباس الإسلامي للاستثمار والتمويل- الفايز الإسلامي للتمويل والاستثمار- الثقة الدولي الإسلامي- الرايح الإسلامي للاستثمار والتمويل- الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل- ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعهما في المحافظات (بغداد- بابل- كربلاء- النجف- البوذية- واسط- ميسان- ذي قار- السماوة- البصرة) حصراً علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الاربعاء) الموافق (٢٠١٩/٨/٢٨) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠١٩/٨/٢١) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات

١- الفنيّة والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على أن يكون تقديم العطاءات في مقر معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارة حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزا الإعلان والدراسات واستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو (www.southern-cement.com) مع التقديم.

٢- المناقصة مبنية من موارد شركتنا الذاتية (التحويل الذاتي).

٣- الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٢٥.٧٠٠.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون وسبعمئة ألف دينار عراقي.

٤- فنانية العطاء ثلاثة أشهر.

#### المستسكات المطلوبة:

١- هوية ائحاذ ناقلين نافذة.

٢- هوية غرفة التجارة نافذة او ائحاذ رجال الاعمال العراقيين (هوية البلاستيكية) نافذة.

٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.

٤- زيوبندا بالرقم الضريبي للمقاول.

#### ملاحظة:

١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.

٢- يهمل اي خفظان ووجد.

٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

٤- يكون التقديم للمناقصة بالبنابر العراقي حصراً.

٥- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.

٦- في حالة كون يوم الخلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

### شركة العامة لصناعة الابوية والمستلزمات الطبية / سامراء

#### نص اعلان مناقصة

### Supplying

This company invite all the specialist and experienced suppliers to participate in the tenders of supplying the materials mentioned above

The suppliers have to contact the headquarters of the company in Samarra or Medical Gases Factory (affiliate of the company) in Al-Amiria - Baghdad, in order to get the terms of the tender against an amount of unrefundable as stated in the chart below. Offers should be submitted to the Tender Box of the company in Samarra exclusively which must be submitted before 12:00 PM of the closing date and any offer comes after that time will not be accepted.

The offers must be:

1- Submitted in three sealed envelopes with the name of the company on each; the number of the tender and the material name.

\*The first envelope contains "technical offer" the second "commercial offer" and the third "the required documents" which include:

A- Registration Certificate of the company's establishing

B- A bid bond according to what is shown below of the cost amount either by an approved cheque or a bank guarantee issued by an Iraqi Bank or a loan bonds issued by an Iraqi government to be completed to 5% after the tender being awarded.

C- A letter of obligation innocence from the state organization of taxes .

D- Tender purchasing receipt.

2- The company is not obliged to accept the lowest prices of any offer.

3- The awarded bidder should pay the Announcement fees.

4- Any offer sent by e mail will be neglected.

- We invite the participators to attend the procedures of tenders' opening after 12:00 pm of closing date.

- Specification of the required materials and the general terms of the tender could be found out on the website of the company: www.sdisamarra.com.

- The company also invites all the participators to attend the conference intended to settled in the head office of the company to answer the inquires of the suppliers before one week of the closing date

5- Any offer out of the tenders conditions will be neglected

www.sdisamarra.com, www.industry.gov.iq

Tender No	Closing date	The required Materials and quantities	Bid bond \$	Tender price receipt I.D
16/T/SDI/2019	28 /8/ 2019	supplying (2) item API	8,460	170,000

Abdul Hamid A. Mahmood  
Director General

# الأسوي يعتمد القائمة الأولية للعراق في التصفيات الموندبالية

## بطولة محمد السادس تلغي استعدادات الوطني لموقعة المنامة

□ بغداد / حيدر مدلول



وسيكون يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً للمباراة الأولى لمنتخبنا الوطني ضمن مرحلة الأياب على ملعبه التي سيواجه فيها شقيقه المنتخب البحريني لكرة القدم فيما سيحصل على راحة في الجولة الثانية التي ستقام بمباراتها يوم السادس والعشرين من شهر آذار 2020 ويحتضن ملعب هونغ كونغ الوطني في العاصمة فكتوريا يوم الصادي والثلاثين من الشهر ذاته بمباراة منتخبنا الوطني ومضيفه هونغ كونغ ضمن الجولة الثالثة فيما سيستقبل ضيفه منتخب كمبوديا يوم الرابع من شهر حزيران المقبل ضمن الجولة الرابعة وتجري يوم التاسع من الشهر نفسه



اعتمد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بصورة رسمية القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني المكونة من 47 لاعباً التي أرسلها اتحاد كرة القدم الى جانب المنتخبات التسعة والثلاثين المشاركة في التصفيات المزدوجة للدور الثاني المؤهل لبطولة كأس العالم 2022 يقطن وكأس آسيا 2023 بالصين التي ستقام خلال الفترة من الخامس من شهر أيلول ولغاية التاسع من شهر حزيران المقبلين ولاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات ايران والبحرين وهونغ كونغ وكمبوديا

وسيمت تقليص هذه القائمة الى 23 لاعباً ضمن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيحل ضيفاً ثقيلًا على شقيقه المنتخب البحريني في الساعة السابعة والنصف مساء يوم الخامس من شهر أيلول المقبل على ملعب البحرين الوطني في العاصمة المنامة في افتتاح منافسات الجولة الأولى من الدور الأول ضمن المرحلة الثانية لحساب المجموعة الثالثة فيما سيحصل على راحة ضمن الجولة الثانية التي ستجري يوم العاشر من الشهر ذاته ويضيف نظيره منتخب هونغ كونغ ضمن الجولة الثالثة يوم العاشر من الشهر تشرين الأول المقبل في ملعب سيتم تحديد

نهاية الأسبوع الجاري من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل أن يتشد أسود الراقدين الى العاصمة الكمبودية فنوم بنه بنه يوم الخامس عشر من الشهر نفسه ملاقاة المنتخب الكمبودي على الملعب الأولمبي الدولي ضمن الجولة الرابعة فيما سيستقبل جاره منتخب ايران يوم الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في ختام مشوار جولة الذهاب من الدور الأول للمرحلة الثانية .

### جمهورية العراق / وزارة العدل

#### دائرة التنفيذ

#### مديرية تنفيذ الرصافة

رقم الاضبارة: ٢٠١٨/١٥٧١  
التاريخ : ٢٠١٩/٨/٤

### إلى / المتخذ عليه فيصل ناجي مالمو

لقد حقق لهذه المديرية من (اشعار القائم بالتبليغ وتأييد المجلس الخي السلام) انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار. يمكن إجراء التبليغ عليه . واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

#### اوصاف المحرر:

قرار محكمة بداءة الرصافة بالعدد ١١٣٩ ب/٢٠١٧/٢٤ المؤرخ في ٢٠١٧/١٠/٢٤ المتضمن الزام المدعى عليه فيصل ناجي مالمو بتأديته للمدعي المدير العام للشركة العامة لتجارة الحبوب اضافة لوظيفته مبلغ قدره ١,٣٤٨,٧٨٣,٠٠٠ مليار دينار.

### شركة العامة لصناعة الابوية والمستلزمات الطبية / سامراء

#### نص اعلان مناقصة

### الى: السادة الراغبين بالمشاركة

### م/ إعلان مناقصة عامة

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الابوية والمستلزمات الطبية - سامراء) بدعوة مقدمي العطاءات المهملين وذوي الخبرة لتقديم عطائهم مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاء المهملين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ (الشركة العامة لصناعة الابوية والمستلزمات الطبية - سامراء) ساعات الدوام الرسمي وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢. منطليات التأهيل المطلوبة: (جميع الراغبين بالمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص (شركات / مكاتب).

٣. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وناثق العطاء بعد تقديم طلب خزيري الى العنوان الخد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق.

٤. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر الشركة العامة لصناعة الابوية والمستلزمات الطبية في سامراء) في الموعد المحدد في الجدول اناه والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او بتلبيهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة في سامراء) في الزمان والتاريخ (الساعة ١٢ ظهرا من يوم تاريخ الخلق المحدد).

٥. يجب ان يتضمن العطاء الشروط والمستسكات التالية: -

٦. شهادة تأسيس الشركة مصورة ملون. والشركات والمكاتب غير العراقية تكون شهادة التأسيس مصدقة من المحقية التجارية في السفارة العراقية في بلد التأسيس.

٧. التأمينات الأولية: مبلغ مقطوع وكما مبين لاحقا على شكل خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة من مصرف عراقي معتمد وتستبدل لتكون كفالة حسن الاداء بنسبة (٥٪) من مبلغ العقد على شكل خطاب ضمان بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد.

٨. كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب نافذ على ان تكون باسم الشركة او المكتب وليس باسم الشخص.

٩. وصل شراء المناقصة.

١٠. الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

١١. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجزا النشر والإعلان.

١٢. يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه.

١٣. يمكن الاطلاع على مواصفات المادة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني (www.sdisamarra.com).

١٤. تسلم العطاءات في صندوق العطاءات في مقر شركتنا في سامراء حصراً.

١٥. ندعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات في الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الخلق المحدد).

١٦. كما ندعو شركتنا كافة المشاركين لحضور المؤتمر المنوي عقده في مقرها للإجابة على استفسارات المهملين قبل أسبوع من موعد الخلق.

للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة موقعنا(www.sdisamarra.com) وموقع وزارة الصناعة والمعادن (www.industry.gov.iq).

رقم المناقصة	تاريخ الخلق	المادة المطلوبة	التأمينات الأولية/ \$	سعر وصل شراء المناقصة د ع
٢٠١٩/ SDI / T / ١٦	٢٠١٩/٨/٢٨	جْهْي (٢) فقرتين مادتين أولية كيميائية	٨,٤٦٠	١٧٠,٠٠٠

عبد الحميد عبد الرحمن محمود  
المدير العام وكالة

## مجرد كلام عدوية الهلالي

### تراب الماس

باقل من مليغرام من تراب الماس ، تمكن مواطن بسيط مغلوب على أمره من تصفية عدة فاسدين كبار لم يتمكن من مواجهتهم مباشرة فاستخدم البودرة السامة للقضاء عليهم ، وبعد اكتشاف أمره وقتله على أيدي أحد الفاسدين ، يكمل ولده ما يبادء بعد أن يقرأ مذكراته ويكتشف سر تراب الماس .. بهذه الطريقة استخدم الكاتب المصري أحمد مراد تأثير التراب القاتل أو ساكان يطلق عليه ( بودرة الحكم) في العصور السابقة ليقدّم روايته التي تحمل عنوان ( تراب الماس) والتي استقى منها المخرج مروان حامد فيلمه الذي يحمل الاسم ذاته .. في الفيلم نشاهد البطل يتابع مسيرة والده على الرغم من كونه مواطناً مسالماً يكره العنف ويهوى الموسيقى لكنه يعجز عن مقارعة الظلم والفساد الذي يهدد حياته فيلجأ إلى هذه الطريقة وتلقده جارتته وصديقته الإعلامية عندما تلجأ إليه بعد أن يخدعها زميلها وحبيبها الإعلامي المعروف فيهدبها السم القاتل لتنتقم منه ، وينتهي الفيلم بمحاولة البطل استعادة حياته الطبيعية مع جارتته لكنه لا يتخلص من علية السم التي تركها له والده بل يحتفظ بها لأن قائمة الفاسدين طويلة والفساد لن ينتهي بمقتل عدة فاسدين ..

قد يتساءل قارئ الرواية أو المشاهد للفيلم فيما اذا كان من حق المواطن ان يقتض لنفسه من الفاسدين المتنفذين في الدولة مغبيا دور القانون لكن الفيلم يجيب عن ذلك ببساطة عندما يكون ضابط الشرطة الكبير والإعلامي الذي يدعي الوطنية والنورية وشرح البرلمان من أهم اقارب الفساد وهناك غيرهم كثير في جميع مفاصل الدولة ومختلف مؤسساتها الحكومية .. كيف إذن يمكن للمواطن ان يستعيد كرامته وأمانه بين تلك الذئاب

والحيثان التي تتحكم بمقررات البلد .. في بلد مثل بلدنا - على سبيل المثال - أصبح الفساد سرطاناً خبيثاً يضرب جميع أعضاء جسد الوطن ولن ينفع معه دواء أو علاج بل يمكن القضاء عليه باستئصال تلك الاعضاء التي تجسدها الأحزاب المتسلطة على البلد بشعبه وحكومته .. وهاهو رئيس الوزراء يحاول أن ينفذ برنامجه الحكومي الذي أعلن عنه منذ بداية توليه السلطة وعلى رأسه مكافحة الفساد لكنه يعجز عن التقدم بخطوات ملموسة بسبب هيمنة الأحزاب وتمسكها بالمحاصصة ومعارضة بعضها لخطوات الحكومة فهل سيرتك الأمر إذن للمواطن ليقول كلمته ؟

أعتقد أن المواطن سيظل عاجزاً عن انقاذ نفسه من مخالب الفساد لأنه لايمتلك إلا صوته الانتخابي ولم يحاول في أكثر من مرة أن يستخدمه لاستئصال الفاسدين بل أعاد انتخابهم أو تخلى عن دوره في التغيير في الوقت الذي كان بإمكانه أن يجعل منه سما قاتلاً لأن الفساد لن ينتهي إلا بالقضاء الكامل على أقطابه وقائمة الفاسدين لن تنتهي مالم يسعى المواطن الى استئصال الوجوه المتكررة كلياً لكيلا تعود لعرض بضاعتها الكاسدة من التصريحات والوعود الكاذبة .. المواطن قادر إذن على وضع بصمته على خارطة تغيير مصير البلد إذا تمكن من استخدام أدواته لمواجهة من يفوقه قوة وسلطة .. لا باستخاد السم القاتل لأن علية واحدة منه لا تكفي لتصفية كل الفاسدين بل بإزالة كل من وقف حجر عثرة في طريق إصلاح البلد ..



في بلد مثل بلدنا -على سبيل المثال - أصبح الفساد سرطاناً خبيثاً يضرب جميع أعضاء جسد الوطن ولن ينفع معه دواء أو علاج بل يمكن القضاء عليه باستئصال تلك الاعضاء التي تجسدها الأحزاب المتسلطة على البلد بشعبه وحكومته ..

# الأقليات) ومسألة الاندماج الوطني



حسين العادلي

(الأقليات) يصدق فيما لو كان مرجعية الدولة تقوم على أساس عرقي أو ديني أو طائفي، فعندما تكون الدولة عربية -مثلاً- فمن هم ليسوا بعرب فهم (أقلية) وفق نظام الدولة وفلسفتها، والحال ذاته مع الدولة الدينية أو الطائفية... هنا يكون لمصطلح (الأقلية) وجوداً حقيقياً، لكن، ستبرز بذات الوقت إشكالية كبرى تتصل بمصير الأمة الوطنية المشكّلة أساساً من مجموع الهويات المجتمعية كافة.

**الدولة هي الحيز المشترك**  
عندما تُؤسّس لدولة الأكثرية العرقية أو الطائفية.. فإنك تؤسس لكيان دولة لا تعترف بالأخر المختلف عنك عرقاً أو طائفةً، وهو ما يقود لخلق أمة وطنية.

المستهدف الصهر الهوياتي للظفر بالدولة الصافية...! من هنا خلق تضاد وصراع الهويات، ومن هنا برزت إشكالية وجدلية دور (الأقليات) في أنظمة الدولة وكياناتها السيادية. إن بروز هذه القضية كإشكالية هي أهم نتائج احتكار مشروع الدولة وتسيده أنظمة التمييز والاستبداد القومي الطائفي في بناء وإدارة نموذج الدولة الجديدة بعد عهد الاستعمار. إنه تجاهل مميت ذاك الذي مارسه المدارس السياسية الحاكمة تجاه قضية (الأقليات) في منطقة الشرق الأوسط عندما لم تشرع بتأسيس بنية سياسية قادرة على استيعاب التنوع المجتمعي الهوياتي، كما أنه إلغاء قاتل إرثت على مشروع الدولة عندما مارست الأنظمة السياسية التمييز والإقصاء بحق (الأقليات) ودورها وحقوقها السياسية والمدنية في وطن يُفترض أنه وطن الجميع.

**الأقلية مصطلح ملغوم**  
تعرّف مسودة الاتفاقية الأوروبية لحماية الأقليات، (الأقلية) بأنها: جماعة عددها أقل من تعداد بقية سكان الدولة، ويتميز أبنائها عرقياً أو لغوياً أو دينياً عن بقية أعضاء المجتمع، ويحرضون على استمرار ثقافتهم أو تقاليدهم أو ديانتهم أو لغتهم، وهو ذاته التعريف الذي وضعته اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. هناك اشكالية تتعلق بتعريف (الأقلية) وفق ما هو متعارف عليه في الأدبيات السياسية الأممية... فاستخدام مصطلح (الأقليات) لا ينفك بأي شكل من الأشكال عن أيديولوجية الدولة، وأتصور أنّ اعتماد مصطلح (الأقليات) جاء على أساس من الخلفية الأيديولوجية للدولة القومية التي كانت سائدة، والتي كانت تتساقط بين الأمة والقومية على صعيد الدولة وفي مجالها.

(الأقلية) مصطلح ملغوم في العرف البنوي للدولة الوطنية، فالدولة ذات المرجعية الوطنية المدنية لا تعترف بالأكثرية والأقليات على أساس عرقي أو ديني أو طائفي، فالجميع سواسية وعلى قاعدة اعتراف قانوني سياسي متساو ولهم ذات الحقوق وعليهم ذات الواجبات. إن مصطلح

ما فشلنا بمشروعها الوطني فستفشل بالبقاء كدولة ناجحة أو ناجزة الوحدة والسيادة.

قتلت الأمة الوطنية للدولة عندما تم تحجيه المشروع الوطني المستند الى المواطنة والمدنية والديمقراطية والتعايش المتنج للتعديدية... فالدولة التي سادت شرق أوسطياً هي الدولة العرقطائفية المستبدة، أي الدولة ذات الأيديولوجيا والثقافة المعتمدة على أوحدية ووحدية العرق أو الطائفة في امتلاك الدولة واحتكارها، فحال ذلك دون اندماج هويات المجتمع الفرعية لتكوين أمة الدولة الجديدة، وبقيت الدولة شكلاً قسرياً توحد بالقوة التنوع المجتمعي داخل الدولة، وغدت الدولة ملك الأكثرية أو الأقلية التي صبغتها بصبغتها ووجهتها صوب مصالحها، فتعاظم الشعور بالحيق وتنامى التمييز بين المواطنين، فانهارت وحدة أمة الدولة بسبب الفشل بالاندماج الوطني الأساس لوحدة وقوة الدولة.

**خطبة المدرسة القومية**  
تتحمل المدرسة القومية الطائفية -شرق أوسطياً- الوزن الأكبر في تعطيل مبدأ المواطنة وما قاد من تصعد الأمم الدول، فمؤذ الدولة القومية الطائفية التي سادت في منطقتنا لعقود -على حساب نموذج الدولة الوطنية- هشم الأمة الوطنية للدولة وحال دون خلق المشترك الوطني والهوية الوطنية المعبرة عن جميع مواطني الدولة، وتلك خطيبتها الكبرى. لقد أدى احتكار الدولة قومية وتمذهبها طائفيًا والحرمان من الحقوق والمشاركة السياسية إلى تنامي الشعور بالغبين والذونية لدى القوميات والمذاهب الأخرى في هذه الدولة أو تلك، وعزز لديها الشعور بالاستبعاد والاستبعاد.

فحال دون اندماجها الحقيقي في الدولة، فتضخمت هويتها وتعاظمت تطلعاتها بكيانية تمثل ذاتها وهويتها ومصالحها. إحدى أهم مخرجات إقصاء شروط واشتراطات المشروع الوطني المدني العادل للدولة -والتي نجني حصادها اليوم- هي الفشل بإيجاد أمة وطنية موحدة تمثل أمة دولة بسبب الفشل بعملية الاندماج الوطني واستبداله بعملية الدمج القسري اللاغي للخصوصيات

صحيح أنّ العديد من هذه الدول هي وارثة وامتداد لتاريخها السياسي الحضاري (فالمستعمر لم يوجد شيئاً من الفراغ)، هذا صحيح، إلا أنّ الصحيح أيضاً أنّ أمم هذه الدول كانت ضمن إطار سيادي إمبراطوري جاءت الحروب وجاءت الهزائم لتتقسّم تركته... وهذا هو الجديد، فالجديد هو تشكيل دول جديدة وفق حدود معترف بها بكيان سيادي محدد، فوجدت العديد من الأمم نفسها مشتتة في أكثر من دولة سيادية... فبدأ فجر الدولة الجديدة.

**مقتل الأمة الوطنية**  
مع ولادة الدولة الجديدة -عقب تقسيم الإمبراطوريات- ولدت معها أممها الوطنية، وأمتها الوطنية هنا خليط من أمم عرقية دينية طائفية ثقافية أطرته الدولة (كامة وطنية) واعترفت بها المحافل الدولية، فأصبحت الدولة الإقليمية حقيقة قائمة. وابتدء مخاض السيرة، وسيورة أمة الدولة.

من الذي ينمي ويفعل ويوحد ويطور الأمة الوطنية؟ هي الدولة ومشروعها طبعاً، إنّ الأمة الوطنية والدولة وجهان لحقيقة واحدة، فالدولة كلسفة وأنظمة وقوانين وسياسات وحقوق وحرّيات واقتصاد... هي المنتجة للأمة الوطنية، والأمة الوطنية هي جوهر الدولة ووجودها. هذا يعني أنّ نجاح مشروع الدولة هو نجاح إنتاج أممها الوطنية، فالأمة الوطنية المتنوعة الهويات والخلفيات الفرعية تتوحد في الإنتماء والولاء لكيانها الوطني السيادي الجديد (الدولة)، والعكس صحيح، فإذا ما فشل مشروع الدولة فستبقى جمهورها منتشط الى أمم فرقة.

الدولة (أي دولة) هي أمة وطنية، هي خليط عرقي ديني طائفي ثقافي (إذ لا توجد دولة صافية)، توحدته الدولة كأمة وطنية سيادية، فالدولة في جوهرها جمهور وطني (كأفراد) ينتظم بعقد وتفسير بقانون ويتأطر بمؤسسات ضمن إقليم سيادي معترف به دولياً. إنّ الأمة الوطنية هي أمة مواطنين وليست تكديس هويات مجتمعية، والدولة حيزهم المشترك المحقق لمصالحهم بعادلة ومساواة وتكافؤ ودونما إقصاء أو تحيز... وإذا

لم يكن لأغلب من دول المنطقة إنمادجاً وطنياً حقيقياً، بل كان هناك دمجاً قسرياً نشوئه صراعات الهوية والحروب الداخلية ضمن حراك المطالبة بالحقوق الشاملة في كيانات الدول السيادية، والسبب: فشل مشروع الدولة الوطنية على يد آباء التأسيس، والاحتكار العرقطائفي للسلطة والثروة والتعايير السيادية للدولة لصالح هويات مجتمعية محددة على حساب باقي الهويات المجتمعية وحققها بالدولة، فالذي ساد بمنطقتنا -بعد الحرب العالمية الأولى- قيام ونشوء الدولة القومية الطائفية -بشكل علني أو مستتر- كنموذج للدولة الحديثة على حساب مشروع الدولة الوطنية المدنية التي تعتبر أمة الدولة أمة وطنية على تنوع هوياتها المجتمعية.

**الولادة القسرية**  
القليل من الدول تطورت أممها الوطنية بفعل سيرورات تاريخية ممتدة ومتصلة فسارت وفق معادلة (الأمة الدولة)، فهناك أمة ممتدة الروح والفاعلية ومتغيرة لديها أشكال الدول المعبرة عن وجودها كأمة عبر التاريخ. والكثير الكثير من الدول أنتجتها الحروب ومعاهدات تقاسم الغنائم بين المنتصرين عسكرياً، فنشأت على أساس من معادلة (الدولة الأمة)، فقد تم إيجاد الدولة وعليها توحيد أممها وإنتاجها وفق مشروعها الوطني. إنّ ولادة العديد من دول والتي جاءت وفق معادلة (الدولة الأمة) كانت ولادة قسرية على يد هذا المستعمر أو ذاك...

**الولادة القسرية**  
القليل من الدول تطورت أممها الوطنية بفعل سيرورات تاريخية ممتدة ومتصلة فسارت وفق معادلة (الأمة الدولة)، فهناك أمة ممتدة الروح والفاعلية ومتغيرة لديها أشكال الدول المعبرة عن وجودها كأمة عبر التاريخ. والكثير الكثير من الدول أنتجتها الحروب ومعاهدات تقاسم الغنائم بين المنتصرين عسكرياً، فنشأت على أساس من معادلة (الدولة الأمة)، فقد تم إيجاد الدولة وعليها توحيد أممها وإنتاجها وفق مشروعها الوطني. إنّ ولادة العديد من دول والتي جاءت وفق معادلة (الدولة الأمة) كانت ولادة قسرية على يد هذا المستعمر أو ذاك...

**الولادة القسرية**  
القليل من الدول تطورت أممها الوطنية بفعل سيرورات تاريخية ممتدة ومتصلة فسارت وفق معادلة (الأمة الدولة)، فهناك أمة ممتدة الروح والفاعلية ومتغيرة لديها أشكال الدول المعبرة عن وجودها كأمة عبر التاريخ. والكثير الكثير من الدول أنتجتها الحروب ومعاهدات تقاسم الغنائم بين المنتصرين عسكرياً، فنشأت على أساس من معادلة (الدولة الأمة)، فقد تم إيجاد الدولة وعليها توحيد أممها وإنتاجها وفق مشروعها الوطني. إنّ ولادة العديد من دول والتي جاءت وفق معادلة (الدولة الأمة) كانت ولادة قسرية على يد هذا المستعمر أو ذاك...

**الولادة القسرية**  
القليل من الدول تطورت أممها الوطنية بفعل سيرورات تاريخية ممتدة ومتصلة فسارت وفق معادلة (الأمة الدولة)، فهناك أمة ممتدة الروح والفاعلية ومتغيرة لديها أشكال الدول المعبرة عن وجودها كأمة عبر التاريخ. والكثير الكثير من الدول أنتجتها الحروب ومعاهدات تقاسم الغنائم بين المنتصرين عسكرياً، فنشأت على أساس من معادلة (الدولة الأمة)، فقد تم إيجاد الدولة وعليها توحيد أممها وإنتاجها وفق مشروعها الوطني. إنّ ولادة العديد من دول والتي جاءت وفق معادلة (الدولة الأمة) كانت ولادة قسرية على يد هذا المستعمر أو ذاك...

# قدسية الجبانية!

عندما تنتقد النخب السياسية والدينية عازفة كمان في ملعب كربلاء أو ارتداء البرمودا في الأنبار أو عرض أزياء في مدينة الحبانية "السياحية"، فهي لا تنطلق من خوفها على دينها وإنما معانداً في سياسات التقوى ومن أجل أسلمة المكان اجتماعياً وثقافياً؛ ومثل هذه الأسلمة هي الشرط المهدد لهيمنة الدينية على الدولة. هل عرفنا الآن لم يقول ماركس "نقد الدين هو الشرط المهدد لكل نقد".!

عناوين مختلفة (علماء وأعيان وشيوخ وأحزاب ... الخ) الحق أن تتدخل هكذا علناً بالحرّيات الشخصية؛ بل وتهدد "الخونة" بالأعراف العشائرية أيضاً كما يقول بيان الفلوجة صراحةً؛ أين وظيفة الدولة في حماية تلك الحرّيات؟ هذه الاسئلة هي مهمة العراقيين وحدهم ولا أحد غيرهم، بشرط ان تكون جدية ومخلصة وهدفها المصلحة العامة وليس مصلحة طرف على آخر.

كانت حجة بعضهم أن كربلاء مدينة دينية ولها قدسيّتها، طيب ماذا عن مدينة يفترض إنها مدينة سياحية أصلاً كالحبانية!

أولوية عند العراقيين. لا أرى النقاشات الساخنة بين الإسلاميين والعلمانيين اليوم قضية سخيفة كما يحاول تصويرها من هو مرتاح مع هذا التخلف الديني الذي يحيط به، بل هي مهمة لأنها عملية يتشكل من خلالها الوعي ببطء. ومهما بدت تلك النقاشات بسيطة وسطحية أحياناً، هي تساهم (من حيث لا نشعر ربما) في خلق ذلك النقاش الحيوي بين أبناء البلد الواحد.

أين علينا رسم ذلك الخط بين الدين والسياسة، بين الفضاء العام والفضاء الخاص، بين الأمانة السياحية وبين الجوامع والحسينيات؛ ما هي وظيفة رجل الدين ورجل السياسة؟ كيف نوازن بين الهوية الإسلامية الجامعة للبلد وبين الحرّيات الفردية للأفراد؟ لماذا صار لكل مجموعة من الناس وتحت

تطلق على نفسها "علماء وشيوخ وأهالي الفلوجة" يدين عرض أزياء عادي في مدينة الحبانية السياحية، لأنه حسب البيان يخدش حياة مدينة عفيفة ومحتمشة كمدينة "المقاومة والصمود"، الفلوجة.

لقد أثار هذا البيان حفيظة شريحة واسعة من العراقيين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ يتساءلون بمراة ساهرة لماذا يُراد للأمانة السياحية أن تتحول هي الأخرى الى جوامع وحسينيات؟ ألا تكفي الألف مأذنة في الفلوجة؟ حتى البيان نفسه يصف مدينة الحبانية بالسياحية، فكيف يقفّ أصحاب ذلك البيان على هذه الحقيقة ويجعل من هذا البيان السياحي ضريحاً لأفكار رجعية ومتخلفة؟

ثمّة ضجة بين العراقيين اليوم على سياسات الأسلمة هذه، وصار واجباً على

تطلق على نفسها "علماء وشيوخ وأهالي الفلوجة" يدين عرض أزياء عادي في مدينة الحبانية السياحية، لأنه حسب البيان يخدش حياة مدينة عفيفة ومحتمشة كمدينة "المقاومة والصمود"، الفلوجة.

لقد أثار هذا البيان حفيظة شريحة واسعة من العراقيين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ يتساءلون بمراة ساهرة لماذا يُراد للأمانة السياحية أن تتحول هي الأخرى الى جوامع وحسينيات؟ ألا تكفي الألف مأذنة في الفلوجة؟ حتى البيان نفسه يصف مدينة الحبانية بالسياحية، فكيف يقفّ أصحاب ذلك البيان على هذه الحقيقة ويجعل من هذا البيان السياحي ضريحاً لأفكار رجعية ومتخلفة؟

ثمّة ضجة بين العراقيين اليوم على سياسات الأسلمة هذه، وصار واجباً على

تطلق على نفسها "علماء وشيوخ وأهالي الفلوجة" يدين عرض أزياء عادي في مدينة الحبانية السياحية، لأنه حسب البيان يخدش حياة مدينة عفيفة ومحتمشة كمدينة "المقاومة والصمود"، الفلوجة.

لقد أثار هذا البيان حفيظة شريحة واسعة من العراقيين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ يتساءلون بمراة ساهرة لماذا يُراد للأمانة السياحية أن تتحول هي الأخرى الى جوامع وحسينيات؟ ألا تكفي الألف مأذنة في الفلوجة؟ حتى البيان نفسه يصف مدينة الحبانية بالسياحية، فكيف يقفّ أصحاب ذلك البيان على هذه الحقيقة ويجعل من هذا البيان السياحي ضريحاً لأفكار رجعية ومتخلفة؟

ثمّة ضجة بين العراقيين اليوم على سياسات الأسلمة هذه، وصار واجباً على

تطلق على نفسها "علماء وشيوخ وأهالي الفلوجة" يدين عرض أزياء عادي في مدينة الحبانية السياحية، لأنه حسب البيان يخدش حياة مدينة عفيفة ومحتمشة كمدينة "المقاومة والصمود"، الفلوجة.

لقد أثار هذا البيان حفيظة شريحة واسعة من العراقيين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ يتساءلون بمراة ساهرة لماذا يُراد للأمانة السياحية أن تتحول هي الأخرى الى جوامع وحسينيات؟ ألا تكفي الألف مأذنة في الفلوجة؟ حتى البيان نفسه يصف مدينة الحبانية بالسياحية، فكيف يقفّ أصحاب ذلك البيان على هذه الحقيقة ويجعل من هذا البيان السياحي ضريحاً لأفكار رجعية ومتخلفة؟

ثمّة ضجة بين العراقيين اليوم على سياسات الأسلمة هذه، وصار واجباً على

تطلق على نفسها "علماء وشيوخ وأهالي الفلوجة" يدين عرض أزياء عادي في مدينة الحبانية السياحية، لأنه حسب البيان يخدش حياة مدينة عفيفة ومحتمشة كمدينة "المقاومة والصمود"، الفلوجة.

لقد أثار هذا البيان حفيظة شريحة واسعة من العراقيين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ يتساءلون بمراة ساهرة لماذا يُراد للأمانة السياحية أن تتحول هي الأخرى الى جوامع وحسينيات؟ ألا تكفي الألف مأذنة في الفلوجة؟ حتى البيان نفسه يصف مدينة الحبانية بالسياحية، فكيف يقفّ أصحاب ذلك البيان على هذه الحقيقة ويجعل من هذا البيان السياحي ضريحاً لأفكار رجعية ومتخلفة؟

ثمّة ضجة بين العراقيين اليوم على سياسات الأسلمة هذه، وصار واجباً على



# بنية الجذب من البراري

## قراءة التماثل بين ملحمة كلكامش والتوراة

ناجح العموري

2-1

أكدت الدراسات التوراتية على وجود تأثيرات للإنتاج الفكري والإبداع في العراق القديم . وانعكست بوضوح في الصوغ التوراتي . الذي ساهم به اليهود ، الذين عاشوا فترة طويلة جدا في بابل كما هو معروف . لذا استفاد الأحيار من التراث العراقي القديم ، في صياغة الكثير من التوراة . لاسيما وإن التدوين الكتابي لها لم يتم إلا في وقت متأخر جدا . وواحد هذا فرصة واسعة أمام الحكماء والأحيار لنقل التراث العراقي ، وبالشكل الذي أشارت إليه الدراسات الغربية التي تعاملت مع الموضوع بحيادية واضحة . ولا أجد ضرورة للإشارة إلى الدراسات المدة في الغرب والمؤلفة عربيا ، لأنها كثيرة ومعروفة . ويكفي للتدليل وجود نصيب مهم ومعروف يعلم التوراتيات في الجامعات الغربية . وسأحاول في هذه الدراسة قراءة لبنية الجذب الانكيدوي من البراري . وتفصيل تحققها . ومن ثم كشف التماثل بين الملحمة والتوراة بالإضافة جانب جديد مهم . واعتقد بإمكانية تطوير هذه الإضاءة وتعميقها من قبل المهتمين والدارسين . ( لم يترك كلكامش ابنا طليقا لأبيه لم تقطع مظلما عن الناس ليل نهار امدا ) (كلكامش ) راعي أوروك المسورة هو اعينا القوي ، الكامل الجمال والحكمة لم يترك كلكامش عذراء طليقة لامها ولا ابنة المقاتل ولا خطيبة (البطل) .

لقد هيمن كلكامش على أوروك بشكل تام ومارس لهوهم وثلما أراد ، مقتصبا ما يخلو له . فانتكا برجالها ، ولا احد يقادر عليه او حتى النطق بكلمة . وبعد اشتداد المظالم ، غسلت ( اوروك ) يديها لتتهدأ لفظها المقدس . فعل الخلق ، حيث أخذت طينا ورمته في البرية . وكان خلقها ( انكيدو ) ووردت في الكثير من الأساطير ما يماثل بشكل أو بآخر الانكيدوي هذا . وفي هذا الخلق ، ابتدأت مرحلة جديدة من الصراع . لأن الخلق لم يتم لولا الصراع الذي عرفته أوروك ، بسبب طفان الملك كلكامش . واستعان العقل الجمعي أو الوعي الفردي بالمرأة هذه المرة [ بالرغم من وجود علامتها سلطانها الأوموية ] للاستعانة بها من أجل الاقتراب ، من تحقيق الحلم لإيجاد المخلص ، أو المنفذ ، الذي لا يكون غيره لأوروك أبدا . كانت البيعة شملت هي التي أوكل لها أمر الترويض . بالرغم من أن الملحمة أشارت لاشتراك الصياد معها . لكن فعل الانجاز لن يكن إلا لها . وتلك واحدة من الحقائق التي أكدت الدور الحضاري الذي لعبته المرأة في العراق القديم ، وحضارة الشرق الأدنى .

( قصدت وحوش البر الماء / ففرحت وسرت قلوبها أما انكيدو الذي كان مولده في التلال والذي يأكل الشب مع الطياء ويرد الماء مع الحيوان ويخرج له مع حيوان البر عند مستقى الماء فإن البيعة راته ، رأت الرجل الوحش أصبحت البيعة المراد التي من قلب الصحارى فأسر إليها )

الصيد هذا هو ابنتها البيعة فاكشفي عن نهدك اكشفي عن عورتك لينال من مفاتن جسمك ) . ان صعود سلطة شمخت ، تعني الإقرار ببقاء الدور الفعال للمرأة واعتبارها سلطة . ذات هيمنة في المجتمعات الزراعية . واستطاعت لغة الخطاب الامومي المستهدفة من تحقيق قوة مطلوبة ، قوة المعادلة بين العلم والتحقق ، بين الطاغية والرعية ، وبين الحضارة والهجيرة والتخلف . ان الغواية التي مارسها البيعة مع انكيدو ، هي تحقيق ، أو تأكيد لقتال مهم ، أشار لادوار المرأة المهمة في الخلق . وفي الملاحقة والسعي للاسماك به كقوة منفذة ، ولا مثيل لها في التاريخ الذي سبق وفي حكاية الترويض ، يتضح الفعل الجنسي ، الذي عطل بعضا من قدراته الخارقة ، وخلق بعضا جيدا ، في التآلف مع المكان والتكيف مع الجماعة ، التي صارت بديلا لجموع الحيوانات وهذا موقف حياتي مهم . كما أن حكاية الترويض هي نسج ذكي لشكل من أشكال الهجرة نحو وادي الرافدين . لقد حقق الجنس نبوغا في الوعي . ولم يمارس سلطة التعطيل مثلما ورد في بعض القراءات . مارس دورا مهما وحاسما وحل بديلا للعلاقة مع الحيوانات وفتح امامه مجالات المعرفة والحكمة . كان يفرح ليه مع حيوان البر عند مسقى الماء للاخصاب وعلاقة الاتصال لكنه أخصاب لم ينتج شيئا . إنه فعل امتد بعد حقب إلى ديانات الجري والتخص ، يشك لنا ، بأن المرأة لعبت دورا مهما في التاريخ والشواهد كثيرة في التوراة .

عندما تحقق فعل ثنائية العلاقة ، تخلقت شخصية انكيدو وبشكل آخر جديد من أصولها الثقافية الاولى واكتسبت مفاتيح الحياة المهمة في العلاقة مع الطرف الآخر . وحققت البيعة نجاحا وتفوقا ، لأنها استطاعت ترويض الشخصية ، غريبة الأطوار . وترويض حصل عبر الاتصال . والحوار الداخلي ، السري ، حوار الرغبات والمباح التي أمسكت بأنكيدو ، وأوجدت هوة الاقتراق بينه وبين الحيوانات التي انس إليها واقتربت منه ، لكنها ، وبعد تحقق حلم شمخت ، حصلت الجورة التاريخية ، التي قدمت قراءة للباحثين وخصوصا الأستاذ محمد خليفة حسن احمد ، ليؤشر عبرها مقاييس الانتقال من البداوة الى الحضارة .



أرى بأن هذا الاستقراء مطرف ، لأن علاقة انكيدو والحيوانات لم تؤثر بشيء على مرحلة البداوة التي تعني كونها حضارة . لأنها ظلت حاضرة في سلوكه وهذا لا يتوفر في قراءة هذه الشخصية . أن المرحلة هي الأقرب إلى الانتشار البدائي التي كانت فيها وسائل الإنتاج لخدمة الفرد فقط كما هي مرحلة الشتات والتدخل الحيواني وضباب الفاصل الواضح بين الحيونة والأنسنة .

بين المقبول والمرفوض ، بسبب فقدان الاتصاح الكامل للملاح الاجتماعية ، التي تقدم عونا ورسم توصيفا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، أنها مرحلة الكشف الجديد وإبصار الحقائق والإحساس بها . وهي التي أكدت وجود طرفين في الحياة . الطرف الأول أوروك ، بحضارتها ، التي أسست لها القهر والاضطهاد والاعتصاب . والطرف الآخر حياة البراري والصحارى التي غادرها مرغما ، لا بسبب وعي ذاتي وإنما المؤثرات أنثوية فقط . وأوجدت هذه المؤثرات فرزا مهما في الحياة . وأعلنت قطعية خطيرة بين ما كان مؤسسا في البراري من تقاليد ، واصطفاة وهذه الشخصية مع المؤثرات الجديدة التي كان الجنس واحدا منها ، وأكثرها فاعلية في التاريخ ، عبر شواهد القراءات الأسطورية .

(لبث انكيدو يتصل بالبيغي ستة أيام وسبع ليال وبعد أن شبع من مفاتها . وجه وجهه إلى الفة من حيوان الصحراء فما أن رأت الطياء انكيدو حتى ولت عنه هاربة وهربت من قرية وحوش الصحراء زعر انكيدو وهنت قواه خذلته ركبته لما أراد اللحاق بحيواناته أضحي انكيدو خائر القوى لا يطيق العدو كما كان يفعل من قبل . ولكنه صار فلطا واسع الحس والفهم رجع وقعد عند قدمي البيغي وصار يطيل النظر الى وجهها كلمت البيغي انكيدو وقالت له : ((صرت تحوز على الحكمة يا انكيدو وأصبحت مثل إله ))

لقد استلم انكيدو مفاتيح الفطنة . وأعلنت الملحمة بأن شمخت ، هي التي أعلنت سيادتها في تفاصيل البنى الداخلية الكاملة للنص . ولولما ظلت الفطنة والمعرفة غائبة عنه . وفي الأخير لا نستطيع تجاهل التحولات الحاصلة في هذه الشخصية الغربية ، التي تخلصت من بعض أسطورتها . واقتربت من رعية ، لا تبعد عن حياة أوروك كثيرا .

إنه انكيدو ، الذي حاز على الحكمة لعلاقته مع الجسد والغواية ( أو شجرة المعرفة التي ستقودنا لقراءة أخرى حول الخطيئة التوراتية التي وجدنا بعضا من تماثل العناصر المشتركة بينها وبين الملحمة ) الذي لا يملك بعد ذلك إلى سرعة الاستجابة له . وقع نصع المرأة في ليه موقع الرضا انه التحول الأول الذي تعلن عنه الملحمة . وتؤشره ، فالانتقال من البراري والصحارى إلى

المدنية . قد تم عبر سيمولوجية الكساء وستر الجسد ( ثم شقت ثوبها شقين ، البيسته بواحد منهما واكتست بالثاني ، وأمسكت به من يده وقادته كما يقاد الطفل . أخذته إلى كوخ الرعاة ، إلى موضع الحظائر فتجمع الرعاة حوله ) . إنها علامة التخلق الجديد لشخصية انكيدو . تخلق اجتماعي ، أعلن عنه صراحة ، وبوضوح تام . حيث استطاعت شمخت من إيجاد علاقة جديدة مع الوافد الغريب . الوافد الذي أوجدت له مساحة إنسانية ، أوسع مما كانت له . واحتشد حوله الرعاة لتؤكد لنا الملحمة مفعولها في شخصية انكيدو ، وذات تأثير في تطوره الفكري . لكن هذا المفعول وذات التطور لما بزل محكوما بتوشيمات المرحلة الأولى له .

فهو لما بزل غريبا ، أو قل عن المشاهد الجديدة التي لم يستطع استيعابها والتعايش معها . (ربى على رضاع لبن الحيوانات البرية ولما وضعا أمامه طعاما تحير واضطرب وصار يطيل النظر إليه لجل لا يعرف انكيدو كيف يؤكل الخبز لأنه شب على رضاع لبن حيوان البر ولم يعرف كيف يؤكل الخبز ولا كيف يشرب الشراب القوي فتفتحت البيغي فاما وخاطبت انكيدو . كل الطعام يا انكيدو ، فأنها سنة الحياة واشرب من الشراب القوي ، فهذه عادة البلاد ) . وبعد طقس الترويض ، أعلن انكيدو عن ابتداء مرحلة الانتقال التام والنهائي من حياة الحيواني إلى حضارة الإنساني :

( أخذ سلاحه وانطلق يطارد الأسود ليربح الرعاة في المساء اصطاد الذئب وقهر الأسود ) فاستطاع الرعاة أن يجمعوا في الليل مطمئنين ( صار انكيدو حارسهم وناصرهم إنه الرجل القوي والبطل الأرحم ) . وقراءة هذا النص ، تكشف عن انتقال واضح نحو مرحلة جديدة ، اجتماعيا وسياسيا ، وتشكل اصطفاقا جيدا ، قلب تماما مستويات المعادلة الفكرية الأولى التي أسستها الملحمة ، معادلة عزلة المشاغبة البدائية . وانتصرت المرأة التي استطاعت أن تجعل الأصدقاء أعداء ( انكيدو + الحيوانات ) والأعداء أصدقاء ( انكيدو + أوروك ) هذه الصيرورة والقبول بها ، لم يكن لها أن تكون وتتحقق لولا كشفت فكرية في الملحمة ، وأوجدتها الصياد بالتشاور مع البيغي ، التي أعلنت انتصارها التام

عقليتان ، كشفت لنا وجود سلطتين ، هما سلطة الأنثوة ( شمخت ) وسلطة الرجولة ( الصياد ) لكن العقلية الوعي الذي أسس المتغيرات هو وعي الأثنى ، بالرغم من غياب الخطاب الامومي وسيادة خطاب الرجل في المجتمع الزراعي ، سيادة واضحة وبعد هذه القراءة لبنية الجذب من البراري ، نحو أوروك ، سنحاول بعد وضوح الصورة الرسمية ، تلمس مقارنة بين الملحمة والتوراة .

جنة عدن هي التي غرسها ( الرب الإله جنة في عدن شرقا وجعل هناك الإنسان الذي جبله ) وهي البراري بالنسبة لانكيدو . لأنها وفرت له حياة هادئة ، وهانئة ، رصينة . لم يعرف فيها الهموم والتاعب . إنها مكان ، توجد شجرة الاستقرار فقط مع جنة عدن . والجنة قياس نسبي للراحة والسعادة .

## الفن ينتصر للمرأة في معرض تشكيلي مشترك في هلسنكي

**ولاحظ أن الشير الذي يتعاطه النصارى متضمن في دلالة الكسرة وكسر قطعة صغيرة من جزء كبير، وهذه هي كسرة القربان بالفعل .**



يذكر أن المعرض تم افتتاحه من قبل الفنان المفاهيمي الفنلندي يوها . بيكا فايساين الذي هو أيضا رئيس الحزب الشيوعي الفنلندي . وقدم في الافتتاح كلمة مهمة أشاد بها بالجهود المنظمة وبالأعمال المشاركة واعتبر المعرض مساهمة في النقاش الفنلندي والأوروبي والعالمي حول دور المرأة في المجتمع . وتبيان مسؤولية الفنان وحق الأقليات والمهاجرين في إبراز ثقافتهم وأضاف بان المعرض حمل رسالة سياسية واضحة تنحصر للمرأة إضافة إلى قيمه الفنية .

الفنان أمير الخطيب ، رئيس شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا (شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا) ، والتي مقرها هلسنكي ، وتصدر مجلة شهرية باللغة الانكليزية اسمها ( الوان كوني ) ، بلغ أعضاء المنظمة قرابة ٥٠٠ فنان ينتمون لأكثر من ٤٠ بلدا ، يشكل الفنانون العراقيون نسبة كبيرة بينهم ، ومنهم أسماء لامعة في الحركة الفنية العراقية ، واستطاعت شبكة الفنانين أن تنظم العديد من المعارض المشتركة في بلدان أوروبية . وللشبكة مساهمة فكرية فاعلة في حوارات حضارية تختص بمفهوم " الثقافة الثالثة " ونشاط الفنانين المنفيين والمغتربين في أوروبا .



**هلسنكي - يوسف أبو الفوز تصوير : شادمان علي فتاح**

**في العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، وفي "ليلة الفن" ، التي تقام كل عام ، حيث تنظم العشرات من النشاطات الثقافية والفنية التشكيلية والموسيقية والقراءات الشعرية ، وبتنظيم من شبكة الفنانين المهاجرين في أوروبا) بإدارة وإشراف الفنان العراقي أمير الخطيب (مواليد النجف ١٩٦١) رئيس الشبكة ، أقيم معرض تشكيلي تحت عنوان ( المرأة مصدر الحياة ) ، وعلى قاعتين في مبنى كابل ، الذي هو مركز غرب العاصمة للفنون والنشاطات الثقافية ، وباشتراك ٤٦ فنانا مغتربا في الولايات المتحدة الاميركية وكندا والسويد وفنلندا وألمانيا ، وبمعدل عمل فني أو عملي لكل فنان .**

باستثناء عمليين تحتيين ، كانت كل الأعمال رسوم تشكيلية بمواد مختلفة ومرتبطة موضوعاتها بعنوان المعرض ، خصوصا إن من مجموع المساهمين كان هناك ٣١ امرأة فنانة ، حيث عرضت الأعمال الفنية تفاصيل من هواجس

## لثغ . .



الفراشة... أم إنها لثغة في اللسان... وأخرى في النسخ... إن الجذور لثغة في الطين... وتحفني بالنهار... هل عرفنا الطريق... الى واردة من ماء... وأين النبض من رجفة الندى... بل أين النداء... إن البراعم... أعلى من الغصن في كل نبتة... وما عليك إلا الإحناء.

**ريسان الخزعلي**

